[439] - 136 - ومن كلام له عليه السلام مع مولاه نوف بن فضالة - أو عبد ا - البكالي (1) برواية أخرى قال ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسين بختيار بن عبد ا الهندي، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة البصري الحافظ بالبصرة، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن بشار، إملاءا سنة خمس وأربعمأة، أنبأنا محمد بن عبد ا بن أبي زيد، أنبأنا مسيح بن حاتم، أنبأنا أبو بندار، أنبأنا أبو داود الطيالسي، أنبأنا سهل بن شعيب النهمي (2) عن عبد الاعلى - وأثنى عليه معروفا -: عن نوف البكالي فال: رأيت علي بن أبي طالب [ليلة] - وكان يكثر الخروج والنظر إلى السماء - فقال لي: أنائم أنت يا نوف ؟ قلت: لا بل رامق أرمقك بعيني (3) يا أمير المؤمنين. فقال علي [عليه السلام]:

_____ (1) قال في ترجمته من تاريخ دمشق: ج 60 ص 6: نوف بن فضالة أبو يزيد - ويقال: أبو رشيد. ويقال: أبو عمرو. ويقال: أبو رشد - ابن الحميري البكالي ابن امرأة كعب الاحبار، من أهل دمشق ويقال: من أهل فلسطين. (2) كذا في النسخة، ومثله في دستور معالم الحكم، وفي ترجمة جعفر بن مبشر - تحت الرقم: (3608) - من تاريخ بغداد: ج 7 ص 162: " حدثني سهل بن شعيب السهمي، حدثني أبو علي - يعني جليسا لهم - عن عبد الاعلى، عن نوف " الخ. ورواه أيضا في باب الزهد وهو الباب (43) من تيسير المطالب من أمالي السيد أبي طالب عن أحمد بن إبراهيم عن عبد الرحمان بن أبي حاتم، عن سليمان بن داود الثقفي، عن أبي داود الطيالسي عن سهل بن شعيب، عن عبد الاعلى عن نوف... (3) أي اني ملاحظك بعيني ومديم النظر إليك، يقال: رمقه رمقا - من باب نصر -: لحظه لحظا خفيفا وأدام النظر إليه. _____